

والحسابيات مع المتان به معرفة بلام الاستغراق فيفيد  
 العموم اي ان العقل سبب جميع انواع العلم خلافا لجميع  
 الفرق المتاليق في ذلك لكن فيه ان المص لم يصرح بالمخالف  
 فيما بعده حتى يكون التصريح به للرد على المخالف فالجواب  
 ان يقول صرح بذلك اهتماما ببيان العقل وعنايته به  
 لانه السبب العادي الذي يرجع اليه ما عداه خصوصا مع  
 بعد المسافة ولا يصار لمحل تردونه كونه مفيدا للعلم  
 لوجود اختلاف فيه فالجواب بالتصريح به الترد والناهي  
 من الاختلاف فيه فاما قول **قوله** من خلاف التسمية اي  
 مخالفتهم في كونه سبب العلم فقالوا ان العقل لا يفيد  
 العلم في شئ من النظريات كما هو ظاهر **قوله** في جميع  
 النظريات اي الهيئة كانت او غير الهيئة بان كانت طبيعية  
 او حسابية او هندسية وقضية ان مخالفة التسمية  
 في خصوص النظريات مع ان مخالفتهم في النظريات  
 وغيرها لانهم يقولون ساطرقي الى العلم سوى الاحتس  
 ولذا انكروا افادة الخبر المتعارفين فالجواب فيجند  
 ان يقول في جميع العقلية وما يرويه عليهم ان يقال  
 من الشكل الثالث في نظريتين انظر ادهم هذا نظر  
 اذ سمعنا للنظر سوى ذلك وهذا يفيد العلم بفتح بعكس  
 صغره الى بعض النظري المنظر بهذا بعض المنظر يفيد  
 العلم وهذا النتيجة موجبة جزئية تناقض ما ادعوه من  
 التسالبة الكلية القائلة لا شيء من المنظر يفيد للعلم  
 تلك التسالبة باطله فاذا اردت اثبات مدعانا وهو ان كل  
 نظري يفيد العلم ضمنمت الى نتيجة القياس المذكور ان  
 افادة هذا البعض من المنظر للعلم ليس خصوصية بالضرورة

بل كونه صحيحا مقرونا بشرأ نطه فيكون كل نظر صحيح  
 مقرون بشرأ نطه مفيدا للعلم لان الاشتراك في  
 العلم يعطى الاشتراك في الحكم فبدون **قوله** ويعتبر  
 الفلاسفة اي وخلاف بعض الفلاسفة وهم الهندسون  
 زعموا ان العقل اي نظره يفيد العلم في الهندسيات  
 واحسابيات لانها علوم منتسقة اي منتظمة لا يقع  
 فيها غلط ودون الهندسيات فانها بعيدة عن الغلط  
 جدا ولذلك نعل عن ارسطو انه قال لا يمكن تحصيل  
 اليقين في المباحث الهيئية وانما الغاية القصوى  
 فيها الظن ولا اخذ بالاولى والآخرى وقالوا ان اظهر  
 الاسباب للانسان واقربها اليه هو ته التي يشهد بها  
 كل احد بقوله انا وليس النظر مفيد للعلم بها والاما  
 اختلاف العقلاء فيها فانها باعدها عن الغلط  
 والعقول انهي **قوله** في الهندسيات اي في بعض النظريات  
 وهو الهندسيات اي المسائل المتعلقة بذات الله وصفاته  
 وفعاله دون الهندسيات واحسابيات فان نظر العقل  
 يفيد العلم فيها وقد سبق ان الموجود ان تجرد عن المادة  
 في الوجودين الخارجي والذهني فالعلم بالبا حتم احواله  
 يسمى العلم وان لم يتجرد عن المادة في الوجودين بايت  
 اقربها فيهما فالعلم بالبا حتم احوال اليبس الطبيعي لتعلقه  
 بالعلم مع كماله والعنا صروا ملقدهم بالوا قترك  
 بهاية الوجود كالحاد في دون الوجود الذهني فالعلم بالباحث  
 عن احوال اليبس اليا حتم كعلم احسابية والهندسية **قوله** بنا  
 على كثرة الاختلاف اي كثرة اختلاف العقلاء في اختلا قسم  
 الكثير في الهندسيات دون الهندسيات واحسابيات



Copyrighted material

بلا